العدد ٤٥٩ — السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية اد[illegible] — الموافق ٢٥ ايلول ١٩٣٠

كان غير هذا اولى

على حين انا نتقلب في خطوب ونوائب ونتجلجل في مهالك ومعاطب ينعب فينا صوت مشئوم اخرق فننصرف عن معالجة خطوبنا ومداومة ما نزل بنا من نوائب الى امر تافه ونتبع ذلك الصوت غربان السوء فتنصرف الصحافة الى الاشتغال بذلك الامر التافه ذلك مسألة فصل الطلاب

وقد ربأنا بانفسنا ان نكون من اتباع تلك الغربان حتى نتبين ونتبصر ونقف على جلية القضية ثم تيسر لنا ادراك الحق فانحزنا الى جانبه نذود عنه على بصيرة

ثم ظهر تقرير لجنة الطلاب فكان ايضاً مؤيداً للحق منصفاً للرجل الذي انطلقت عليه سهام الباطل ولكن نرى بعض الصحف التي اجلبت في هذه القضية بخيلها ورجلها اخذت تراوغ وتماري بدلا من ان تعتذر ولم ير انصار الحق الان يذودوا عنه ولم نجد مناصاً من قبول مقال اليوم مادام الباطل ما يزال مشرئبا هذا مع اننا نرى ان غير هذا اولى بالعناية ولكن صاحب الجريدة لا يسعه الا النزول على رغبة الامة:

تلطف صاحب الحياة فشكرا له

الحياة اول من نبه لقضية الطلبة المطرودين — غضب صاحب الحياة — فتح الباب على مصراعيه — الحزبيات موجودة ولكن عند من؟ اما هذا البلف من اخر

ليس بعجب ان يكون صاحب الحياة اول من نبه الى قضية الطلاب المطرودين لاسباب سياسية او وطنية (كذا) وان يتصدى للاخذ بناصر اولئك المساكين؟ ولو كره المشمرذون فصاحب الحياة صحافي قديم عرز على الصحافه في جريدة (لسان العرب)!؟ وصاحب الحياة من المداومين على قهوة (الصعاليك) وصاحب الحياة من الذين برعوا في اقتناص الاخبار الرسمية وله خبرة طويلة اثناء الحرب يوم كان يعهد اليه بالمهمات السرية فيمتطي العربات ذوات الخيول الجياد وله خدمات صادقات في المجلس كان ولا يزال يكافأ عليها بسخاء!!

ولماذا لا يهتم صاحب الحياة بقضية اولئك المساكين ؟ الذين قضى عليهم الاستبداد فسدت الابواب في وجوههم واصبحوا يهيمون في الارض، وانما هو يدافع لاحقاق الحق وازهاق الباطل وقد سبق له ان خاطب مدير الكلية (كذا) ومدير الكلية لم يكن في فلسطين كما خاطب مدير المعارف... اما انه خاطب مدير الكلية فقول لا اصل له من الصحة وهو يدري ان المدير المذكور ترك فلسطين في اوائل شهر اغسطس

اما انه خاطب مدير المعارف تلفونيا فقد يكون ذلك؟ على ان مدير الكلية ليس بمسؤول عن تصرف مدير المعارف ومادام انه ينتصر للحق فكان عليه ان يسأل مدير الكلية قبل ان يفتح اعمدة جريدته الى الكتاب المتسترين ويكيل ما املاه عليه ادبه من النعوت والالقاب وكان عليه وهو الذي ينعت نفسه بالاستاذ الكبير ان يلتزم الادب في مناقشته وللادب اصول لا تخفى عليه

غضب صاحب الحياة وحق له ان يغضب فهو اعظم صحافي في هذه البلاد !! وجريدته اوسع الجرائد انتشاراً!! وكلمة منه تكفي لان تدك ادارة المعارف دكا وان تقضي على اعظم معهد عربي في هذه البلاد وان تضمن له في المعارف مستقبلا زاهرا، اما وقد كذب مدير الكلية العربية ان هنالك اسبابا سياسية دعت الى طرد الطلاب فكان عليه ان يقف عند هذا الحدوان يعتذر لمدير الكلية كما فعلت جريدة فلسطين الانجليزيه

اما وقد ثبت انه لم يكن هنالك قضاء على مستقبل احد فقد كان عليه ان يقفل هذا الباب كي لا يتسع الخرق وهو يعرف ان من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجاره

ولو كان من الذين يسعون وراء احقاق حق لما امتنع عن نشر مقالة الاديب السيد علي طاهر الدجاني بعد ان اشار عليها بقلمه الاحمر وبعد ان تركها في درجه ثمانية ايام

وبعد كل هذا تراه في عدده المؤرخ ١٤ ايلول سنة ٩٣٠ يحمل على ادارة المعارف وعلى البعثات العلمية وهم خيرة شبان هذه الامة والذين نجحوا نجاحا باهرا سواء في لندن او في بيروت

وبعد ايجوز ان يقال ان شابا نابغة كاسحق موسي الحسيني وهو اول الجامعة المصرية انتخابه انتخاب حزبي ؟؟ وما قولك في احمد بك طوقان الذي شهدت الجامعة الاميركية بانه من انبه الطلاب واذكاهم والذي امتاز امتيازا عجيبا في جامعة اكسفورد ؟؟ بل ما قولك في السيد ضياء الدين الخطيب شقيق سعد الدين افندي الخطيب الذي امتاز في جامعة لندن هل يجوز ان يقال ان انتخابه كان على اساس حزبي ؟ بل ما قولك في السيد وصفي العنبتاوي الذي امتاز في جامعة كمبردج ونال شهادتها على اساس حزبي بل هل يجوز ان يقال ان شفيق بريك من نابلس وزهدي جار الله من القدس وهما اللذان تفوقا اخيرا في فحص الدراسة الثانوية تفوقا كبيراً انتخبا لاسباب حزبية؟ وهنالك غيرهم وغيرهم من امثال ابراهيم مطر والياس مصالح ورضا ايراني وعبد الرحمن البشناق وعبد الحافظ كمال وعلي شعث وكلهم من الذين امتازوا في فحص الدراسة الثانوية ونجحوا نجاحا باهراً في بيروت

ان الحزبيات موجودة ولكنها في مخيلتكم ، ودوائر الاستخبارات ملأت البلاد ولكنها دوائر استخباراتكم ، والداء متأصل ولكنه دائكم والعفن متفش ولكنه في اوساطكم والاسرار الخبيئة انتم ادرى بها فنزهوا اقلامكم وثوبوا الى رشدكم واعلموا ان لدولة الباطل صولة ثم تضمحل

واذا اراد صاحب الحياة ان ننبش له القبور فعلنا فان ما نعرفه عنه من الاسرار والخبايا في زمن الحرب يوم كان احرار العرب يعلقون على الاعواد تنشره الملاء اذا لم يلجم لسانه ويقف عند حده ثم ما نعرفه ويعرفه الناس من سيرته يوم كان مفتشاً لمعارف القدس محرراً في احدى جرائد القدس معلماً في مدرسة الحقوق معلماً في الكلية الاسلامية التي انتقلت الى رحمة الله لوجود امثاله وتشتت طلابها في اقطار البلدان العربية وقضى على مستقبلهم قضاء مبرما فيها ثم مديراً للمكتبة الاسلاميه في الظاهر والله يعلم والكل يعلمون عمله الحقيقي ، كل ذلك معزز بالشواهد والادلة واقوال الاساتذة العظام!!! فيه وفي سيرته وبعد فلم يعد يخفى على احد هذا (البلف) ولكنه (بلف) صحافي سمج؟؟ قد حان الوقت لان يوضع له حد

واذا كانت جريدة الحياة تريد ان تروج نفسها فلتفتش لها عن موضوع آخر فان الناس قد سئموا هذا الموضوع

ان الفتنة نائمة لعن الله موقظها ، وفي هذا القول كفاية لمستزيد.

حيفا (م.ع.)

[illegible]

الى ادارة معارف فلسطين

ما ارانا نقول الا معادا

صدقت حكومة فلسطين على تعيين الاستاذ جبرائيل كانول نائبا لمدير المعارف ونذكر ان صحافتنا قد نشرت الخبر في حينه الا انها لم تعلق عليه ولا اعارته من الالتفات لا كثيراً ولا قليلا كان الامر ليس بالاهمية بالمكان الذي يستحق من اجله البحث ولا السؤال! غير اننا نستثني الصراط المستقيم وهي الجريدة الوحيدة التي تناولت الخبر بالبحث يومئذ واهتمت به . ويؤلمنا كما يؤلم الصراط ان تذهب تلك الصرخة في واد ونجدنا مضطرين الى ان نعود فنفتح الباب ونلفت نظر القائمين بالامر الى ضرورة مراعاة الكفاآت الادارية والاهتمام بدرس الشخصيات التي تسند اليها امثال هذه المناصب الهامة

وبعد فالعجب كل العجب من تجاهل ادارة المعارف حقيقة رجل استخدم فيها سنين طوالا كافية لمعرفته حق المعرفه . العجب كل العجب كيف لم تدرك هذه الادارة الى الان ان الاستاذ كانول رجل لا يحب البلاد التي يخدم فيها وكيف لم تر فيه ذلك الشخص الذي يحتقر كل من هم دونه من موظفيها . هاتان خصلتان في الاستاذ كانول لا نزال نسمع شكوى المتصلين به منهما . ولسنا في حاجة الى بيان الضرر الناجم عنهما، فما خدم البلاد كابنائها، ولا حسنت ادارة الا بتواضع ولاتها ، وحسن سياستهم ، ولطفهم في معاملاتهم

وليست فلسطين من الفقر في الدرجة التي لا تجد فيها الحكومة من يملأ هذا المنصب (الكاثوليكي) كما ان ادارة المعارف ذاتها لا تخلو من موظف فلسطيني من ابناء البلاد يكفل لها ان يملأ هذا الكرسي ويفيض عنه ويحسن ادارته

وبينما نجد مصر ترفض ان يشتغل فيها الغرباء بل نراها (تتدلل) على الطالب الغريب فلا تسمح له الا بشق النفس ان يتلقى العلم في مدارس معارفها وبينما نجد العراق تقذف بالعشرات من مستخدميها غير العراقيين نجد معارف فلسطين تتبذ اهل البلاد وراءها ظهريا وتعلي مثل كانول الى منصب النيابة في ادارتها ولعمري لا الوم على مصر ولا العراق في معاملتهما للغرباء مادام هنالك فئة من اهل البلاد الاكفاء الذين هم اهل الحق والافضلية في الاستفادة من خزائن حكومتيهما . ولا ننسى ان هذه المعاملة للغرباء في هذين القطرين لم تنشأ الا عن ادراك الحكومتين الفرق بين ابن البلاد الذي يندفع بكل قواه في اعماله بدافع حبه لقومه ومصلحة بلاده وبين الغريب الذي مهما بلغت مقدرته في عمله فلا يمكن ان يشعر بالشعور الكافي نحو البلاد التي تستخدمه ولا يمكن ان يخلص المصلحة اخلاص الذين تتعلق بهم رأساً من اهلها

ومن المضحك المبكي والله ان تكون عملية (التنظيف) هذه جارية في العراق بينما معارف فلسطين لم يبق لها الا ان تبعث الى الاسكيمو لتملأ كراسيها بقوم من هناك لا يقلون عن منطقة الاسكيمو جموداً . ولا عن جوها عبوسة وبرداً . .

نقول هذا ولا نستطيع الان تمثل بقول الشريف الرضي:

(قف موقف الشك لا يأس ولا طمع)

لعلمنا ان ادارة معارف فلسطين (الين قلبا) «وارق عاطفة» من ان تخرجهم من فلسطين وان تهتم بابناء البلاد اكثر من اهتمامها

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

المفاوضة فى مسألة البراق

لسنا ندري والله من اين تستقي الصحف تلك الاخبار التى لا صحة لها ولم لا تتثبت فيما يردها من انباء ذات خطر يكون لها في النفوس اي اثر؟

مثال ذلك ما تناقلته من انه تألفت لجنة من عرب ويهود واخذت تنظر في حل مسألة البراق وان المفاوضين العرب قد اتفقوا هم واليهود على حل لمسألة البراق الا سماحة الحاج امين فانه مخالف فى ذلك محافظة على حقوق المسلمين

وغير خاف ان هذا نبأ هام اذ يترك فى النفوس ريبة فيمن يظن انه يفاوض اليهود من رجال المسلمين فكان الاجدر بمن نقل هذا النبأ ان يتثبت قبل روايته على اننا لا نستبعد ان يكون مروج هذا الخبر من غرضه القاء الريب على رجالات البلاد البارزين المخلصين حتى لا يبقى فى رأي الشعب قديسون اطهار غير رهطه وعصبته والذى يظهر ان هذه خطة مرسومة ويسوءنا انها نجحت بعض النجاح فان كثيراً ممن ابلوا بلاء حسنا في الدفاع عن قضيتنا وعطلوا عمالهم واضاعوا اوقاتهم بغير اجر قد اصبحوا موضع الشك والريبة ولم يبق في نظر السذج من الناس قديسون اطهار غير اولئك الذين كان نصيبهم من الجهاد اكل اموال الاعانات والاوقاف

وهذا من اعظم المحن التى تنزل بالشعوب لانه يزهد العاملين المخلصين في العمل ويكرههم في الجهاد ويصيبهم باليأس والقنوط

فقد اجتمعت برجل من الرجال الذين كان لهم موقف مشهور في الدفاع امام لجنة شو فقال والله اني اصبحت امقت الحياة فى هذه البلاد واني لاؤثر ان اهجر هذه البلاد واذهب الى السودان قال ذلك على اثر ذكر الريب التي تثار على بعض اعضاء اللجنة

اننا نخشي ان نذهل عن الموضوع وهو حديث المفاوضة واللجنة المؤلفه من العرب واليهود لذلك:

لقد بحثت عن ذلك الخبر وسألت عنه رجلا من الرجال الذين ان كانت هناك لجنة مؤلفة فيها من العرب فلابد ان يكون احد اعضائها او على رأسها فقال ليس هنالك لجنة اصلا وحقيقة الامر ان وكيل المندوب السامى دعا رجلا من ذوي الرأى والعلم والمكانة بين المسلمين فاستطلعه في اقتراحات وضعتها الحكومة لحل مسألة البراق حلا مرضياً قبل صدور حكم لجنة البراق

ثم اخذت الحكومة فى مفاوضة المجلس الاسلامي وحده ويرى هذا الفاضل انه لا يتم اتفاق بين المجلس والحكومة الا اذا كانت حصلت هوادة من المجلس ومن هذا يتبين انه ليس هناك لجنة مؤلفة من العرب واليهود تفاوض في حل معضلة البراق وان بعض هذه اللجنة من العرب مهاود في حق المسلمين وبعضها متصلب غير مفرط

فنقل ذلك الخبر على تلك الصورة لم يكن حميد الاثر وعلى ذلك فاذا مادمنا اقمنا الدليل على ان بعض الناس يلقون الريب والشكوك على بعض رجالات الامة فعلى الامة الا تتلقى مثل تلك الاخبار الا بحذر وليجعلوا منهم دائما على ذكر قوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا»

مـــاذا عددنـــا

اليوم او غدا يوافى فلسطين الدكتور شيلز وكيل وزير المستعمرات ونظن انه جاء ليعرض شيئاً من مطالب العرب

وعلى اية حال ماذا اعددنا لتلقي وكيل وزير المستعمرات؟

اعددنا لجنة تنفيذية محطمة مشوهة ومكتبا لها تحوم حوله الظنون والتهم

لماذا؛ حتى يتولى مفاوضة وزير المستعمرات فريق مخصوص يستبد برأيه ولا يقبل الا ما فيه مصلحته الخاصة

هكذا اراد انصار هذا الفريق واولياؤه واذنابه

اما مصلحة الوطن فانا لم نعد لها شيئا شأننا في استقبال كل فرصة وتلقي كل خطب واحسرتاه

كان يجب علينا ان نكون قد اعددنا وكلاءنا الذين نكل اليهم امر المفاوضة فيما نقيدهم فيه

ولكن مادمنا قد اضعنا الفرصة فبماذا ينبغي ان نلاقي وكيل وزير المستعمرات؟

نتلقاه بمطالبنا المعروفة من قبل التي من اهمها مجلس نيابي تكون لنا فيه الهيمنة على حكومة البلاد الوطنية والقول الفصل في ميزانية الحكومة والكلمة النافذة لاهل البلاد

اما من يفاوض فاذا لم نجد وزير المستعمرات غير الوفد فلا مانع من ان يكون الوفد هذا المفاوض على شرط ان يتقيد الوفد بالمطالب الوطنية والا يمضي شيئا حتى يستطلع اهل البلاد فيه

قد يقول فريق اننا نريد مؤتمراً ثم منا ينتخب من يتولى المفاوضه ونحن نقول لقد نادينا من قبل بلزوم انتخاب هيئة جديدة او احداث تشكيلات جديدة ولكن لم تبادر الامة الى ذلك وكان الملوم في هذا التقاعد هو هذا الفريق الذي ينادي الان على حين ضاق الوقت بما دعونا اليه من قبل لان هذا الفريق هو المسيطر على اللجنة فهل يتسع الوقت الان لعقد مؤتمر ينتخب الوكلاء الذين يتولون المفاوضة... لا نظن ذلك

واذن ليس امامكم غير ما حضر على علاته لانه ليس من شأنكم ان تعدوا للامور عدتها الا اذا فاجأكم وكان لكم غرض ذاتي

السباق فى عكا

سرنا ان يدب في البلاد الميل الى احياء الاهتمام بالفروسية تلك الخلة الكريمة التي هي من اعظم خلال اسلافنا وقومنا العرب الكرام

لقد شغلنا عنها زمناً بالسيارات وصار التفاخر باقتنائها مكان التفاخر باقتناء الخيول والسبق فيها وذلك من علائم الترف والانحطاط

اما اليوم فاننا نرى الرجوع الى تلك الخلة الكريمة قد دب فينا فاندفع حضرة رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق لانشاء ناد للسباق في نابلس وتم له ذلك وقد اقام النادي حفلة سباق منذ مدة قريبه وها هو حضرة رئيس بلدية عكا توفيق بك العبدالله يندفع ايضاً في هذا السبيل

وقد قرأ الناس في العدد الماضى من هذه الجريدة الاعلان عن حفلة سباق تقام في عكا في ١٢ تشرين الاول

اروماهي الدساسه؟

قرأنا حديثاً للمسيو روبير ريتو السكرتير العام للمعهد الاسلامى فى باريس عن مسألة تنصير البربر حدث به مراسل الاهرام في باريس وقد نفى ان يكون لفرنسا سوء قصد فى الظهير الذى اصدره سلطان المغرب او محاولة فتنة البربر عن دينهم وقد سرد كثيراً من الدلائل على ذلك بل عزا محاولة تنصير البربر الى روما ونحن نقتطف من حديثه ما يتعلق بهذا الغرض لينظر المسلمون من عسى ان يكون الذى حاول فتنتهم قال:

(واننا نقول ما يطابق الواقع ولا نخفي شيئا فى هذه المسألة وذلك ان اثنين او ثلاثة من عمال الاداره الفرنسيه وقد عزل احدهم من ذاك الحين كانوا يعملون مدفوعين بنفوذ اسقف فرنسى في المغرب يعمل هو بنفسه بايعاز روما وقد كتبوا في بعض النشرات انه يجب الاستفادة من هذه الحالة لبث المسيحية بين بعض السكان البربر وكل فرنسى رزين ورجال السلطة الفرنسية على الخصوص يعدون مثل هذا السعى اثما كبيراً ان لم يكن ضربا من الحمق او من العبث فنحن نعلم بالاختبار انه لا يمكنهم حمل المسلمين على اعتناق المسيحية وقد حمل ذلك بعض الشبان المغاربة على اثارة العاطفة الدينيه واظهار عمل السلطان كعمل يمس الاسلام ويهدده مباشرة والواقع انه لو كان هناك ما يهدد الاسلام حقيقة لما كان السلطان الذي يعد حامياً للشريعة الاسلاميه يوقع على ذاك الظهير، وقد يقال ان السلطان خاضع لنفوذ فرنسا وانه قد يكون وقع على الظهير برغم ارادته ولكن هذا مستحيل لان لدى السلطان جميع الوسائل التي تمكنه من رفض التوقيع ولا شك انه كان يحذر السلطة الفرنسية من تدابير يمكن ان تحدث تأثيراً كبيرا وهياجاً فى الخواطر، واذا رجعنا الى منشأ المسألة راينا ان ثلاثة او اربعة من الشبان الذين تعلموا في فرنسا وجروا على امثال بعض الاتراك الاحداث من حيث اظهار الكفر والتشكك قد اغتنموا الفرصة ازاء هذه الحالة ازاء السكان لاحداث هياج تحت ستار ديني وغرضهم من ذلك التوصل الى اثارة اشاعة قلقة والاستفادة من سذاجة الاضطرابات

طريد

يراسل الحياة

يراسل جريدة الحياة باخبار اسنيا الناس من طرد الطلاب والطعن فى مدير الكلية العربية واخبار المدرسة الثانوية الكاذبة ـ طريد من الكلية العربية طرد منها لشراسة اخلاقه

اما هذا للراسل فله بعض العذر في الاختلاق والطعن وتشويه الحقائق

ولكن مما يؤسف ان تحمل الحياة الجريدة الوقورة الفاضلة جريدة الاستاذ الكبير ـ من نفسها مطية لطالب صغير طريد ينتقم بها ممن طرده بحق

انها لاغرض تنزل بصاحبها الى هذه الهوة السحيقة التي يترفع عنها كل ذي شرف واباء

وقد كنا نستطيع اذاعة اسم هذا الطريد لولا ان ذكر اسمه عار على الجريده التى يذكر فيها اسمه

فاقول الصراط ...

رأفت...   «القدس»

(الصراط) ان الصراط لا ترى بأساً بذكر الخائن والمتلاعب مهما كان خسيساً لان في فضح اسمه تحذير الناس منه وبيانا لقيمة كتابته لان الناس متى عرفوا ان الذي يكتب المطاعن في الكلية هو احد المطرودين منها تبين لهم ان الطعن ناشئ عن غرض فلا يقبلون ما يقوله الا ببرهان وبعد التثبت

الاضطرابات

فى تركيا

لما سمح الغازى بتأليف الحزب الجديد واخذت الصحف تتحدث عن مبادئ هذا الحزب وما سيأتى به لتركيا من رخاء وحرية انتشر بين الشعب بان فتحي بك سيسعى لازالة البدع والاحداث التى ابتدعتها حكومة عصمت وسيعيد الى الاتراك الكتابة باللغة العربية ولبس الطربوش وغير ذلك مما ارغموا على تركه

فلما عزم فتحي بك على القاء خطابة في ازمير أستقبله اهل البلد بالفرح وجرت مظاهرات عظيمة ثم وقع بين اهل البلد وبين الحكومة اضطراب سالت فيه الدماء واراد حاكم البلد منع فتحى بك من الخطابة وسكنه جاءه من رئيس الوزارة بان يترك له الحرية وقد شاع ان الغازي مال الى لفتحى بك وعلى مذهبه

واخيراً جاءت الانباء بان رئيس الوزراء مزمع على الاستقالة وان وزير الحقانية قد استقال فعسى ان يكون عهد جديد للحكومة تترك لشعبها فيها حرية الرجوع الى دينهم والروابط التى تربطه به

الانتخاب فى العراق

شرع العراقيون في الانتخاب وهناك معارضة في الانتخاب فان فريقاً منهم يعارض الوزارة في المعاهدة ويدعون الناس الى رفض الانتخاب وفريق من المعارضين للوزارة يرون انه من الواجب الاقبال على الانتخاب ومعارضة الوزارة فى داخل المجلس النيابي فمن هنا يتبين ان المعارضة قسمان قسم يرى ان تكون المعارضة بالاعراض عن الانتخاب اصلا وقسم يرى ان تكون المعارضة فى مواد المعاهدة في المجلس

وقد جاءت الاخبار بانه وقعت فتنة في السليمانية بين الحكومة ومعارضي الاكراد وقد وقع فيها جرحى من الفريقين ثم تمكنت الحكومة من القبض على مثيري الفتنة وساقتهم الى المحاكمة واخذت الانتخابات مجراها

عريضة شيوخ مصر ونوابها

رفع شيوخ مصر ونوابها عريضة الى جلالة ملك مصر يستنكرون على الوزارة الحاضرة عزمها على تعديل قانون الانتخاب وقد بينوا ان ذلك يخالف الدستور كما ان بقاء الوزاره ايضاً يخالف الدستور

وقد اشاروا فى هذه العريضة الى ما تستهدف له مصر من الفتن فيما لو وضعت الوزارة ذلك التعديل موضع التنفيذ

وقد ارسل النواب والشيوخ من قبلهم مندوبا الى الاسكندريه ليرفعها مبينة الى جلالة الملك

ولسنا نستبعد ان تكون هذه العريضة موضع نظر جلالة الملك فانها يتبين لجلالته فيها ان الامة ما زالت على منهاج الوفد لم تحو لها رغبة ولا رهبه

...

رسالة نابلس

وقع الحكم على الخضرا

كان للحكم على صبحى بك الخضرا اسوأ وقع في النفوس وكلهم قد استنكر هذا العداء ولسان حالهم يقول :

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر فى شيء وان هانا
كان ربك لم يخلق لخشيته سواهم من بني الانسان انسانا

كل من في الغرب عرب

اجتمعت ببعض الطلاب المغاربة وفى سياق الكلام عن حالة بلادهم قالوا انه لا يوجد عندنا كلمة بربري وعربي بل كلنا نعرف بالعرب والمسلمين مستمسكون بالدين الاسلامي ويكثر عندنا حفظة القرآن ويستحيل ان يتنصر منا احد

وهؤلاء الطلاب من سلائل اندلسية

زوال سوء التفاهم

يسرنا انه كان لكلام الصراط احسن وقع فان بعض الوجهاء وبعض الشبان قد اجتمعوا وجرى بينهم عتاب اسفر عن غسل الضغائن والاحقاد وسار بالنفوس الى التصافي

ومما يبشر بالخير ان حضرة الوجيه المعروف السيد احمد الشكعة له في ذلك اكبر يد فنحن نشكره على ذلك جزيل الشكر .

طولكرم لمراسلنا

وادي الحوارث

لقد اقلقت قضية وادي الحوارث افكار الناس واصبحت شغلهم الشاغل ، حتى انك تكاد لا تجد اثنين الا ويتحدثان بها لاهميتها وخطورتها ، اذ ليس من السهل الحكم الجائر بالقضاء على مئات من الانفس بارغامهم على مغادرة ارض آبائهم واجدادهم ليحل محلهم متشردوا الافاق الذين يعملون بنشاط لامتلاك الاراضى الزراعية التي يحكمون ـ حكماً مبرما ـ على اصحابها العرب بعدم العودة اليها الى .. ، اما نحن فيجب ان لا نقف مكتوفى الايدي امام هذا السيل الجارف فالواجب يقضى علينا بان لا نكتفي بالقول لانه لا يجدي فتيلا ، ليقم الاغنياء منا بتشكيل شركة مساهمة وليآزرهم حتي الفقراء لشراء الاراضى المعروضة للبيع ـ وهي كثيرة ـ قبل ان تتسرب الى ايدي الخصم ويتقلص ظلنا منها ، وينطبق علينا آنذاك قانون تنازع البقاء ... فهذه قضية الاولوية في وادي الحوارث لم تزل في المحاكم ولم يبت بها للان ، فهل فكر الزعماء والمثرون فى هذا الامر حتى اذا ما حكم بها لصالح العرب يبادرون بدفع المبلغ المطلوب فتبقى ارضنا لنا ويحفظون رؤوس اموالهم

الم يكفنا ما نحن فيه ؟

فى قرية دير الغصون عائلتان تتناوآن العداء وقد اشتدت الخصومة بينهما واستحكمت حلقاتها، وطالما اعتدت الواحدة على الاخري بقطع الاشجار ، وآخر الفصول المحزنة معركة كادت تؤدى الى

الاقدام المصورة

تصدر جريدة الاقدام بثماني صفحات يوم الخميس من هذا الاسبوع فى ٢٥ ايلول محتوية على المواد الاتية :

رسم سماحة الحاج امين الحسيني غبطة البطريرك برلاسينا ، الفقيد جميل البحري ، ثلاث رسوم لتشييع جنازته رسم كاريكاتور عن اللجنة التنفيذية

ومن المقالات حديث لحسنى بك عبد الهادي ، قصيدة لحسان فلسطين وشاعرها الاستاذ اليعقوبي، وقصيدة لشاعر المهجر رشيد ايوب ، وحديث لمدعي وراثة ملك بني اسرائيل ، مقال عن تاريخ حياة الفقيد جميل ، مقال يافا في المساء لكاتب اديب وحديث المطرب الاستاذ محمد عبد الوهاب ، ومقال عن الحالة الحاضره في فلسطين ، ومقال عن السياسه العالمية لسياسي فلسطيني ، وشبكة صياد ، ورواية تامة لموباسان الخ الخ

وسيباع العدد بنصف غرش مع الباعة

« الاداره »

مسألة وادي الحوارث

بلغنا ان الحكومة تقدمت الى اليهود بحل هذه المسألة في مدة وجيزة من الزمن وان اليهود لجئوا الى بعض سماسرة العرب ليقنعوا العرب ببيع حقهم فسعى هؤلاء السماسرة وتوسطوا ولكن العرب فطنوا الى ذلك ولم يخف عليهم اغراض السماسرة فابوا ان يبيعوا حقهم واصروا على التمسك بالارض فنحن يعجبنا من العرب هذا التصلب في حقهم ونحذرهم من غش وسطاء السوء

صحة الحاج الشوا

بلغنا ان صحة حضرة الحاج سعيد افندي الشوا أخذت فى التحسن على اثر العملية الجراحية التي عملت له وان وجوه البلاد وكبار الموظفين يتتابعون لعيادته وقد زاره اخيراً سعادة حاكم القدس ومساعده فنرجو له الشفاء

خسارة فى الانفس وقد سيق المعتدون الى دائرة البوليس وعددهم يربى على الخمسين !! فهل تجردتم ايها المتخاصمون من العقول !! ألم يكفنا عدوان لدودان حتى نشتغل بمخاصمة بعضنا . نطلب الى زعماء هذا القضاء ـ وهم أكثر من ان يحصوا ـ ان يصلحوا ذات البين ، ام انكم ايها الزعماء بالسمسره لاهون !!

الاستاذ احمد افندى القاسم

قدم الاستاذ احمد افندى القاسم مفتش الحدائق في مدارس فلسطين لاستئجار بيت تقيم به البقية المؤلفة من خمسة عشر معلما التى سيرأسها والتى قررت ادارة المعارف ان تحضرها للمدرسة الزراعية لتدرس بها اصول الزراعة مدة سنة ، وقد انسنا بلقائه واذا باللطف يتمثل في شخصه المحترم ، وغادرنا لمكان عمله الطائر الميمون

...

١٠٠٠ جنيه سنويا

لقد تبرع الدكتور مرو رئيس جمعية (نيراست رليف الاميركية) بالف جنيه سنويا لتعليم الزراعة لمعلمي مدارس فلسطين ، وليس كما ذكرته جريده فلسطين الغراء لمراسلها في طولكرم من ان المتبرع المستر بيدون المثري الاميركي الشهير ،

مرآة الشرق

دخلت الرصيفة مرآة الشرق التي تصدر فى القدس سنتها الثانية عشرة . ومع ذلك فان زميلنا بولس الرسول يغضب من تلقيبه بشيخ

ياشيخ بولس ان اثنى عشرة سنة فى الصحافة تشيب الطفل فكيف لا تشيب من دخلها وهو فى حدود الاربعين

وبعد فالذي يظهر ان زميلنا المحترم قد بدأ سنته الجديدة بالاعتداء على زميلاته الصحف حيث جاء في مقالة الميزان عن حسان فلسطين تنشر له الصحف غير (المطهره) وعلى زملائه المشايخ حيث تناول ميزان (صائبة) الشيخ ابا الاقبال وهذه لا نظنها فاتحة سلام

شكر

كافنا حضرة السيد عبد الحميد بيبي التاجر الشهير في يافا ان نعلن شكره لحضرات من واسوه وعزوه سواء اكان بحضورهم بانفسهم اوبارسال البرقيات والرسائل وهو يسأل الله الا يريهم مكروها في عزيز

القائمة السوداء

نبدأ هنا بذكر الذين قد اكلوا اشتراك الصراط وهم يماطلون ويراوغون والذين احتالوا لاكله ونبدأ هنا بذكر اثنين قد طالبهما كل وكيل وكلناه وطالبناهما نحن بانفسنا مراراً فكانا يعدان ان يرسلا كل مرة ويخلفان وقد انذرناهما مراراً فلم يفد ذلك

ومما يؤسف أنهما معلمان احدهما معلم مدرسة قرية لا نذكر اسمها وهو

توفيق الطيبى

والثاني معلم الدين واللغة العربية في مدرسة الطيبة وهو

الشيخ حسن الصالح

وسنكرر نشر هذه القطعة مراراً ثم نتبعها بذكر اسماء آخرين

... من كشكول التحرير ...

ماثتان لامائة

كنا ذكرنا ان ولي الله استاذنا المظفر حينما ذهب الى مصر كان مزوداً بمائة جنيه ولكن بلغنا انه كان مزودا بمائتين مائة منها لم تصل الى مصر وقد يجوز ان يكون فرق هذه المائة على الفقراء وعيال المنكوبين لانها من المال المجموع لهذا الخصوص ، فيكون هذا من استاذنا المظفر من وضع الشيء موضعه والله اعلم

اليس غريباً ؟

ان يذهب رجل الى بلدي فيطلب الى اهلي واصدقائي وانسبائي ان يقاطعوا جريدتي اوليس ذلك اعظم دليل على قصر النظر

يظهر ان هذا الرجل اغتر بما رأى من اولئك القوم من اكرام ولين جانب وسماحة ودماثة خلق فظن انهم انما يعظمونه خوفا فاذا اصدر امره اليهم كان تنزيلا من حكيم حميد فقطعوا الاواصر امتثالا لامره

وقد نسي ان امره لا ينفذ على اصغر رجل في بلده التي فيها نشأ

حقاً اهل العقول في راحه

عناد

...محرر الكشكول

ارسلت لجنة الطلبة بتقريرها الى الحياة عن قضية طرد الطلاب فلم يكن منها الان نشرته فى الوجه الرابع دون ان تعلق عليه بكلمة اعتذار عن تسرعها بالخوض في الباطل فدلت بذلك على شدة عناد فى الاقامة على الباطل فاقول محرر الكشكول

س...

(المحرر) الاعتراف بالخطأ مر الاعلى من هدي الله

دعوى أفتراء !!

جاء فى الرصيفة مرآة الشرق هذه المداعبة :

سيقيم صاحب جريدة مرآة الشرق دعوى افتراء على « الشاب الفتى » الاستاذ عادل افندي جبر لدى محكمة السيدات لافترائه عليه وتلقيبه اياه بلقب « شيخ » والاستاذ يعرف والسيدات تشهد « ان صاحب هذه الجريدة لا يزال شابا فتياً بالرغم منه وبالرغم من جميع الذين يحسدونه على شبابه »

(المحرر) وبالرغم من ان اسنانه مخلعة ايضاً

سنة في الصحافة والسياسة (٣)

تابع ما قبله

« المجلس الاسلامي الاعلى »

ان هذا المجلس بالنسبة لحالتنا الحاضرة هو احسن ما نلناه في عهد الانتداب وهو جوهرة ثمينة وسبيل خير لا يثمن لو احسنا استعماله ولكن هذا الشعب بجهله وسوء استعماله جعله مضغة غير سائغة وصوره بصورة مشؤومة والسبب الحقيقي في هذا الامر هو تداخله بالسياسة وطمع اعضائه وشغفهم بالكرسي والمصالح الشخصية وجهل بعضهم معنى الوطنية والطرق الاقتصادية.

كان بالامكان ان تكون هيئة المجلس كتلة تبني لنا استقلالا اقتصاديا وعلميا وتقوم باصلاح ديني عظيم فكانت على العكس تزيد فقرنا وجهلنا ونزداد بها اقبالا على البدع بل على ما نهى عنه الدين وكفانا بمعاملة البنوك والاسراف شاهداً ودليلا

لا استطيع ان اعدد خطايا المجلس والمجلسيين وخطاياهم بل اكتفي بالاهم وهو ادخال اناس غير كفؤ وغير مختصين في شؤونه مما جعل الفوضى تضرب اطنابها ومما جعل رجاله يستندون على العصبية والاحزاب لا على الكفاءة والحق وهذا يدل كثيراً على انهم غير كفؤ وليسوا لى حق في اعمالهم وقد كانت طريقة الانتخاب لا على اظهار الخطة الرشيدة النافعة كما يحصل في البلاد التي يريد الله نجاحها لكن عندنا الانتخاب على اساس الوعد بالوظائف من مأمورية اوقاف وكتابة محكمة وعضوية مجلس وافتاء وغير ذلك من املاء الجيوب والبطون فامتلأت دوائر المجلس بالوظائف غير النافعة فهنالك مفت لكل مذهب لم نر من فتاويهم شيئاً وهنالك رئيس تشريفات في البلاط المجلسي وهنالك قلم سكرتارية وهنالك مفتشون وخدم وخول كثيرون من مأموري المجلس ورجالاته ومفتشيه وكل هذا ينفق من اموال الاوقاف والمساجد جزافاً والمدارس تقفل الواحدة بعد الاخرى منها الكلية الاسلامية ثم العرفان مما نعرف غير الذي نجهل ثم خصم عشرين في المائة من رواتب خدمة المساجد والائمة مع ابقاء رواتب الاكابر واصحاب المناصب من المجلسيين على ما هي عليه . وهنالك مساومات فالموظف المجلسي يزداد راتبه بسرعة والطالب المنسوب للمجلس خصم له معروف بزيادة الثلث ليصرفه في الجامعات مع انه يكون ابن موظف او تاجر مع ان غيره يكون من بيت فقره مدقع

وفوق كل هذا فان ميزانية المجلس حرة مجهولة لا يعرف احد تفصيلها فهي كدين الباطنية لا يعرفه غير العقال مما يدل على ان فيها مالا يوافق الحق وقد سمعت ان رجلا من الكتابيين حضر مجلس طائفة باطنية فسألوه عن دينه وناقشوه عن بقية الاديان فاجاب ثم سألهم عن مذهبهم فقالوا ان من اساس عقائده ان لا يذاع لغير عقال اهله فقال لهم (لولا ان مذهبكم مملوء بالمخازي ما اخفيتموه) فقاموا ليذبحوه فلم ينجه الا رب البيت وهكذا المجلسيون يناقشون عن الصغيرة الكبيرة واذا نوقشوا غضبوا ونسبوا المناقش او المنتقد الى الغرض .

وهناك الفندق الذي لورقى المجلس بقيمة ما صرفه عليه طرق الزراعة في اراضيه لاستفاد هو ولاستفاد الناس من تقليده ولكان بامكانه ان ينشيء مدرسة صناعية وان ينشيء معملا صناعيا يشغل الاف العمال ويغني البلاد عن موارد خارجية ولكن رجال المجلس يتمشون على نظريات صيرفية لا على نظريات اقتصادية وهم يبحثون عن الامر الذي يتوه فيه العد والحساب وانا اشك بانهم قصدوا منه النفع وانما هم قد اغتنموا فرصة النفوذ الذي حصل لهم بعد الاضطرابات فزادوا جهلا على جهل وكسباً على كسب

لكي يصبح المجلس وطنيا يعمل لمصلحة الامة يجب ان يعرض ميزانيته المفصلة للانتقاد اما اسكات الصحف بمشترات الاشتراكات على موظفيه الذين يعتقد اكثرهم بان عدم اشتراكهم يكفي لتسويد صحفهم وكذلك اسكات المعارضين والتقرب بالوظائف فهي طريقة دنيئة تجر الى اوخم النتائج وكذلك ينبغي ان يعرض المجلس خطته على الشعب لينقدها فيتعود على الحياة الحرة . اما بقاؤه على الغبن فهو عار على الامة ولكن فتح باب انتخابه قبل اجراء تشكيلات وطنية عامة هو مضر بالقضية .

وان سكوت الامة على هذه الوضعية هو من احط الامور وان الاغضاء هو الضرر اما الخلط في المجلسية والمعارضة فهو من عدم وجود حزبين منظمين فكان يجب ان يكون الاعضاء من الحزب الذي يكسب اكثرية اي ان يكون حزبان يسمى كل منهما باسم خاص ويكون الاعضاء الثانويون بمثابة اعضاء البرلمان ومنهم يختار الاعضاء من الحزب الغالب وحينئذ تظهر اعمال كل حزب بجلاء وسأشرح هذا في مقال خاص حينما تحصل انتخابات مجلسية . هذا وان المجلس هو همزة الوصل بيننا وبين العالم الاسلامي فلا ينبغي ان نتركه على هذا الوضع الشاذ والسلام على العقلاء الاحرار

نابلس (احسان النمر)

...

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بالدخلاء !

وهب ان ادارة المعارف قد عجزت عن ان تجد كفؤاً ليملأ منصب كانول وانه لم « تكن تصلح الا له ولم يكن يصلح الا لها » وان البلاد قد افلست افلاساً كليا من الرجال الاكفاء حتى اضطرها ذلك الى دعوة الغريب . هب كل هذا ثم قل لي ما معنى احتقار حضرة نائب مدير المعارف من هم دونه ربما له لا يراعي طفيليته على فلسطين الفقيرة فيتجنب ان يكون غطريساً متعجرفا؟!!

القدس (ع . ف .)

بعد كتابة ما تقدم طلعت جريدة الحياة (تهويشة) في هذا الصدد ، وزعمت ان الناس استاؤا لاشاعة تعيين مدير الكلية العربية نائباً لمدير المعارف وتكدروا منها وانه لما عينت المعارف كانول ارتاحوا لهذا التعيين وترجو الحياة من كانول ان يضرب بدعاية خصومه واعتبارهم اياه غريباً عرض الحائط ، ثم تتعجب بقولها « فمتى كان العربي غريباً في فلسطين ايها الخالديون » !!؟

هذا ما « هوشت » به الحياة على الاستاذ الكبير احمد سامح بك الخالدي ولا نود ان نزيد القراء ولا ادارة المعارف تعريفاً بكانول وانما نود ان نفهم المهوشين انهم قصيرو النظر ، كبيرو التناقض، وان هنالك من يدفعهم مطمئنا الى غفلتهم هذه ويقوم هؤلاء الدافعون بدورهم فينفذون خططهم المدبرة على حساب جريدة الحياة .

أبمثل هذا تخدم الحياة فلسطين وهل وصل التغرض وعمي البصيرة بها الى حد لم يعد معه اهمية ولا قيمة للطعن على ابناء البلاد وتفضيل الغرباء عليهم ولكننا لا نعجب كثيراً لهذا، فالذي يخرج عن دينه ويسجل اسمه في سجل احد الاديرة لا يستغرب منه خروجه على وطنه، وعلى اهل الفضل من ذويه. وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

ع.ف

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

دوسيه ٣٦٠٩ سنة ٩٣٠

عدد	اسم الاشياء
١	خزانة خشب كبيرة
١	طاولة سحاب
١	بوفيه بطاقين
٩	كراسي
١	ماكنة سنجر رقم ٢٨٠٨٩٩ ذات رجل
١	قونصول كبير مع بلاطة ملونه
١	خزانة بمرآتين
١	» »
١	كنبه كبيرة و٢ صغيرة و٣ وسط (نصف طقم)
١	ساعة حائط
١	طاولة بيضاوية الشكل
١	طاولة بها خزانة صغيره

سيطرح لميدان المزايدة العلنية بيع الاشياء المبين مفرداتها اعلاه خاصة سليمان محمد ابو حصيره يوم السبت الواقع ٢٧-٩-٣٠ الساعة ٢ بعد الظهر امام النوفرة بجوار الجامع الكبير فعلى من له رغبة بالشراء عليه مراجعة مامور البيع والدلال باليوم المذكور الدفع سلفاً في نهاية المزايدة والدلالة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مامور اجرى يافا

مطبعة الصراط المستقيم